

Distr.: General
18 May 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعدية الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى المأذون بها من الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن: مكتب المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية المعني بالأزمة السورية ومكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان

التقرير الخامس والعشرون للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعدية الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى المأذون بها من الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن (A/66/354/Add.7). ويتضمن ذلك التقرير الاحتياجات المقترحة من الموارد لعام ٢٠١٢ لمكتب المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية المعني بالأزمة السورية ومكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان. واجتمعت اللجنة الاستشارية، خلال نظرها في التقرير، مع ممثلي الأمين العام الذين قدموا معلومات وتوضيحات إضافية.

٢ - وتذكر اللجنة الاستشارية بأن الجمعية العامة وافقت، في قرارها ٦٦/٢٤٧، على مبلغ إجمالي قدره ٨٠٠ ٣٨٣ ٥٨٣ دولار لميزانيات البعثات السياسية الخاصة التسع



الرجاء إعادة استعمال الورق



والعشرين المأذون بها من الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن، ووافقت أيضاً على خصم مبلغ صافي مجموعه ٨٠٠ ٣٨٣ ٥٨٣ دولار مقابل الاعتماد المخصص للبعثات السياسية الخاصة المطلوب في إطار الباب ٣، الشؤون السياسية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، البالغ مجموعها ٣٠٠ ٣٦ ٠٨٣ ١ دولار لفترة السنتين (انظر A/66/6 (Sect.3)، الفقرة ٣-٧٠).

٣ - ويرد اقتراح الأمين العام بشأن الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في ما يتعلق بمكتب المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالأزمة السورية ومكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان في الفقرة ٣٥ من تقريره (A/66/354/Add.7). وترد أدناه تعليقات وتوصيات اللجنة الاستشارية بشأن احتياجات البعثتين السياسيتين الخاصتين.

ثانياً - مكتب المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالأزمة السورية

٤ - بموجب القرار ٢٥٣/٦٦، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام وجميع هيئات الأمم المتحدة المعنية دعم جهود جامعة الدول العربية، عن طريق المساعي الحميدة الرامية إلى تشجيع حل سلمي للأزمة السورية، ومنها تعيين مبعوث خاص، وعن طريق تقديم المساعدة التقنية والمادية، بالتشاور مع جامعة الدول العربية. وفي ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٢، أعلن الأمينان العامان للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعيين كوفي عنان مبعوثاً خاصاً مشتركاً للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ليكون معنياً بالأزمة السورية. ويجري حالياً إنشاء مكتب المبعوث الخاص المشترك في جنيف (انظر A/66/354/Add.7، الفقرة ٧). وأبلغت اللجنة الاستشارية بأن المكتب سيكون ضمن مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وبأن هذا الترتيب من شأنه أن يضمن الأمن للمكتب ويؤدي إلى تحقيق وفورات، بما في ذلك تكاليف الاستئجار. واللجنة ترحّب بهذه الترتيبات.

٥ - ويشير الأمين العام إلى أن المهمة الرئيسية للمبعوث الخاص المشترك تتمثل في بذل المساعي الحميدة سعياً من أجل حل الأزمة السورية. وفي حين أن المكتب يعنى بالقضايا السياسية في المقام الأول، فإن المبعوث سيستفيد من الخبرة المتوفرة في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة عن طريق فرقة عمل مشتركة بين الوكالات ترأسها إدارة الشؤون السياسية بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتهدف إلى جمع كيانات الأمم المتحدة المعنية تحت مظلة واحدة لدعم الجهود المبذولة لتسوية الأزمة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة في

جنيف توفير الدعم الإداري والمكاتب لمكتب المبعوث الخاص المشترك (انظر A/66/354/Add.7، الفقرة ١٠).

٦ - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن تلقي المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية في الجمهورية العربية السورية إحاطات بشأن التطورات السياسية أو غيرها من المبعوث الخاص المشترك أو أي مسؤول آخر في منظومة الأمم المتحدة لم يغيّر من طبيعة دور أو وظائف المنسق. بل على العكس من ذلك، ومن أجل تمكين المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية من القيام بأنشطتهم التنفيذية من أجل التنمية، فإنهم يتوقعون إطلاعهم على أنشطة منظومة الأمم المتحدة وولاياتها في البلاد، والاستفادة من دعم وتوجيه من أسرة الأمم المتحدة بكاملها (انظر A/66/354/Add.7، الفقرة ٨ (ج)). وبالتالي، فهذه الإحاطات ليست أمراً غير عادي. وأبلغت اللجنة كذلك بأن مركز المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية وامتيازاته وحصاناته لم تتأثر وستظل خاضعة لميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها (التي لا تزال الجمهورية العربية السورية طرفاً فيها منذ عام ١٩٥٣)، واتفاق المساعدة الأساسي النموذجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المبرم مع الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨١. وتطلب اللجنة الاستشارية زيادة توضيح الأدوار والمهام الموثقة بكل من الكيانات المختلفة في أي عرض للميزانية في المستقبل.

٧ - وأفاد الأمين العام بأن معاوني الرئيسيين للمبعوث الخاص المشترك قد تم استقدامهم في آذار/مارس ٢٠١٢، وبأن إدارة الشؤون السياسية انتدبت موظفين فنيين لتقديم الدعم المباشر إليه (انظر A/66/354/Add.7، الفقرة ١١). وترحب اللجنة الاستشارية بالخطوات المتخذة لضمان شروع المكتب في مزاولة أعماله على وجه السرعة.

٨ - وترد افتراضات التخطيط في الفقرتين ١٣ و ١٤ من التقرير. ويشار فيها إلى أن أداء المبعوث الخاص المشترك أنشطته بفعالية سيتطلب وجود موظفين دوليين لدعم مكتبه والتواصل مع كافة الجهات الفاعلة المعنية وإدارة الأنشطة اليومية. وسيعمل الموظفون رسمياً في جنيف وسيسافرون بشكل منتظم إلى الميدان من أجل التنسيق مع الجهات الفاعلة ذات الصلة. وتتمثل الافتراضات الأخرى في أن الأوضاع الأمنية ستسمح باستمرار عمليات مكتب المبعوث الخاص المشترك في الميدان، وأن الجهات المعنية ستواصل دعم جهوده.

٩ - وفي ما يلي بيان بالإنجازات المتوقعة من هذه البعثة السياسية الخاصة: إنهاء أعمال العنف من جانب كافة الأطراف في الجمهورية العربية السورية بأكملها؛ وإجراء عملية سياسية شاملة للجميع يتولى زمامها السوريون في بيئة خالية من العنف والخوف والتهديد

والتطرف، تهدف إلى تلبية التطلعات والشواغل المشروعة للشعب السوري بشكل فعال، دون الحكم بشكل مسبق على النتائج؛ وإيقاف انتهاكات حقوق الإنسان؛ وتيسير توفير إمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية إلى المناطق المتضررة.

١٠ - وتصل الاحتياجات المقدرة للمكتب لفترة الأشهر العشر المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى مبلغ صافيه ٧ ٤٨٨ ٠٠٠ دولار (إجماليه ٧ ٩٣٢ ٢٠٠ دولار)، يشمل المرتبات والتكاليف العامة للموظفين لـ ١٨ وظيفة (٣ ٠٢٢ ٣٠٠ دولار)، وكذلك التكاليف التشغيلية (٤ ٤٦٥ ٧٠٠ دولار) تشمل الأعمال الاستشارية (١ ٦٥ ٧٠٠ دولار)، والسفر في مهام رسمية (١ ٥٩٠ ٥٠٠ دولار)، والمرافق والبنية الأساسية (٥٧٨ ٤٠٠ دولار)؛ والنقل البري (١٠٠ ٢٠٠ دولار)، والنقل الجوي (٧٥٠ ٠٠٠ دولار)، والاتصالات (٩٤ ٨٠٠ دولار) وتكنولوجيا المعلومات (١٣٥ ٧٠٠ دولار)، واللوازم والخدمات والمعدات الأخرى (١ ٠٥٠ ٤٠٠ دولار). ومن ضمن البنود غير المتصلة بالوظائف، يتعلق مبلغ ١١١ ٨٠٠ بنفقات غير متكررة لتجديد الحيز المكتبي (٣٠ ٠٠٠ دولار) وتوفير معدات تكنولوجيا المعلومات ومعدات أخرى (٨١ ٨٠٠ دولار). ويوضح الأمين العام أن الاحتياجات من الموارد لفترة الأشهر العشر بأكملها يجري طلبها لأن الاحتياجات الأولية من الموارد للمكتب مُولت من خلال آلية الأمين العام للنفقات غير المنظورة والنفقات الاستثنائية، التي كان المقصود منها أن تكون آلية انتقالية (انظر A/66/354/Add.7، الفقرات ١٦ و ١٧ و ١٨).

١١ - وتشير الفقرة ١٩ من التقرير أيضاً إلى أن موارد قد خُصصت موارد من خارج الميزانية لتمويل ثلاث وظائف لموظفين للشؤون السياسية (ف-٥ و ف-٤ و ف-٣) لمدة ستة أشهر من أجل تقديم الدعم في إدارة الشؤون السياسية ولوظيفة ممولة من المساعدة المؤقتة العامة لمستشار أقدم لمدة ثلاثة أشهر، مقرها في جنيف. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن الموارد الخارجة عن الميزانية لموظفي الشؤون السياسية الثلاثة تم توفيرها في إطار نافذة الطوارئ لنداء إدارة الشؤون السياسية المتعدد السنوات الذي يمول من خلال التبرعات.

١٢ - وتشمل المعلومات التكميلية المقدمة للجنة الاستشارية وصفاً للوظائف المؤقتة الـ ١٨ المقترحة ومهامها. وتشمل المبعوث الخاص المشترك (وكيل الأمين العام)، ونائبي المبعوث الخاص المشترك (أمين عام مساعد)، ورئيس المكتب (مد-٢)، ومدير الاتصالات/المتحدث (مد-٢)، وموظفين سياسيين أقدمين (ف-٥)، وموظفاً إدارياً أقدم (ف-٥)، وثلاثة موظفين للشؤون السياسية (٢ ف-٤ و ١ ف-٣)، وموظفاً لشؤون الإعلام (ف-٣)،

ومساعداً شخصياً (الخدمات العامة (الرتبة الرئيسية))، ومساعداً إدارياً (الخدمات العامة (الرتبة الرئيسية))، وثلاثة مساعدين للفريق (الخدمات العامة (الرتب الأخرى))، وضابط أمن (الخدمات العامة (الرتب الأخرى)). وقد أرفق الهيكل التنظيمي للمكتب بتقرير الأمين العام. وأبلغت اللجنة بأن المبعوث الخاص المشترك يعمل بعقد يتقاضى بموجبه دولاراً واحداً لكل سنة. وفي الفقرة ٢٠ من التقرير، يقول الأمين العام إن الخبرة ستتاح أيضاً من إدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية كي يكمل عمل فريق المبعوث الخاص المشترك كلما اقتضى الأمر ذلك. وترحب اللجنة بهيكل المكتب الصغير الحجم، وتشجعه على إبقائه على ذلك النحو.

١٣ - وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على الميزانية المقترحة بمبلغ صافيه ٧ ٤٨٨ ٠٠٠ دولار لمكتب المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالأزمة السورية، والموافقة على خصم مبلغ صافي مجموعه ٧ ٤٨٨ ٠٠٠ دولار مقابل الاعتماد المخصص للبعثات السياسية الخاصة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

ثالثاً - مكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان

١٤ - في أعقاب تبادل للرسائل بين الأمين العام ورئيس مجلس الأمن في تموز/يوليه ٢٠١١ (S/2011/474 و S/2011/475)، أنشئ مكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان، بعد انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة في السودان، من أجل مواصلة القيام باسم الأمين العام بدعم إنشاء علاقات حوار طيبة وسلمية في ما بين السودان وجنوب السودان والمحافظة على هذه العلاقات. وتحت قيادة مبعوثي الخاص، الذي عُيّن في ١ آب/أغسطس ٢٠١١، كُلف المكتب بمساعدة الطرفين على ما يلي: (أ) الاتفاق على طرائق لتنفيذ الأطر المرجعية لاتفاق السلام الشامل التي لا تزال معلقة؛ و (ب) الاتفاق على الترتيبات الرئيسية لما بعد الانفصال التي هي بالغة الأهمية لإنشاء علاقات حوار طيبة بين الطرفين. ولهذه الغاية، سيعمل المكتب بشكل وثيق مع بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.

١٥ - وتصل الاحتياجات التقديرية لمكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان للفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى مبلغ صافيه ١ ٢٨٣ ٢٠٠ دولار (إجماليه ١ ٣٨٦ ٤٠٠ دولار). وتشمل هذه الاحتياجات المرتبات والتكاليف العامة لموظفين يشغلون ٧ وظائف (٩٠٠ ٩٤٩ دولار)؛ وتكاليف سفر الموظفين (١٠٠ ٢٥١ دولار)؛ والمرافق والسكن الأساسية (٧٧ ٧٠٠ دولار)؛ والاتصالات

(٥٠٠ ٤ دولار). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، أن ملاك الموظفين للمبعوث الخاص كان في البداية يتألف من أربع وظائف. غير أنه أُشير إلى أن الخبرة العملية وتطور الأحداث اقتضيا ضرورة تعزيز الدعم المقدم لأنشطة المبعوث الخاص، ولا سيما في ما يتعلق بأنشطته خارج السودان وجنوب السودان. وترد تفاصيل ملاك الموظفين المقترح المؤلف من سبع وظائف في الجدول الذي يلي الفقرة ٣٣ من تقرير الأمين العام.

١٦ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من التقرير أنه على الرغم من كون مقر المبعوث الخاص في نيويورك، فإن عمله سيشمل مفاوضات ومشاورات مكثفة مع مختلف الشركاء في أديس أبابا والخرطوم وجوبا. ويشار أيضاً، في أطر الميزنة القائمة على أساس النتائج، إلى أن عمل المكتب سيشمل إجراء مناقشات ومشاورات يومية مع سلطات السودان وجنوب السودان وأطراف معنية أخرى بشأن جميع المسائل المتعلقة بعملية توطيد السلام على المستويين الرفيع والعملي معاً. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة بأنه على الرغم من أن الكثير من عمل المبعوث الخاص سينطوي على التعامل مع المسؤولين الحكوميين في أديس أبابا والخرطوم وجوبا، فإنه من الأهمية بمكان بالنسبة للدول الأعضاء الرئيسية ومجلس الأمن والجهات المعنية الأخرى المؤثرة، بما في ذلك الأمين العام، أن تتاح له سبل الاتصال به في نيويورك. وأشار كذلك إلى أن المبعوث الخاص سيكون بوسعه في نيويورك بلورة المقترحات التي يمكن له عرضها على الطرفين عند لقائه بهما والحصول على المساندة لها. وفي حين أن اللجنة لا تعترض على اقتراح الأمين العام إنشاء مكتب المبعوث الخاص في نيويورك، فإنها ترى أن إنشاء مكتب له في المنطقة من شأنه أن يجعله على اتصال أوثق مع محاوريه، ويمكن أن يحقق مدخرات في إطار التكاليف العامة للموظفين والسفر الرسمي، ومن عدم الإنفاق على مكتب دائم في نيويورك. وبالإضافة إلى ذلك، ترى اللجنة أن ثمة قدرات كافية داخل الأمانة العامة لتوفير ما سيقدمه المقر من الدعم اللازم للمكتب. وفي هذا الصدد، توصي اللجنة بأن يظل موقع مكتب المبعوث الخاص قيد الاستعراض.

١٧ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من المعلومات التكميلية المقدمة إليها أن المستشار الأقدم الذي يشغل رتبة مد-١، ومقره في أديس أبابا، سيتولى في جملة أمور تقديم التحليلات بشأن عملية التفاوض والديناميات السياسية في السودان وجنوب السودان. وعند الاستفسار عما إذا كان من غير الممكن للهيكل القائمة في إدارتي عمليات حفظ السلام والشؤون السياسية أن تقوم بهذه الوظيفة على نحو كاف، أبلغت اللجنة بأن شاغل الوظيفة سيكون هو المحاور الرئيسي بصفة يومية مع وسيط الاتحاد الأفريقي، تابو مبيكي، وفريقه. وأشار أيضاً إلى أن شاغل الوظيفة سيُشرف على عمل موظفين برتبة ف-٤ في الخرطوم وجوبا، وسيقدم للمبعوث الخاص المشورة والتحليلات الخاصة بالمفاوضات بين السودان وجنوب السودان.

وأشير كذلك إلى أن معرفة شاغل الوظيفة الجيدة بالموضوع وبالأطراف الرئيسية المعنية أمرٌ أساسي لكي يعمل المبعوث الخاص على مستوى عالٍ.

١٨ - وعند الاستفسار، وفي ما يتعلق بأدوار موظفي الشؤون السياسية برتبة ف-٤ اللذين سيكون مقرهما في جوبا والخرطوم، أُبلغت اللجنة الاستشارية بأن وظائف هذين الموظفين في مكتب المبعوث الخاص مختلفة عن تلك الموجودة في عمليات حفظ السلام الأخرى، إذ أن ولايتهما خاصتان للغاية بالسودان وجنوب السودان، على التوالي. وأشير كذلك إلى أن التعامل مع ممثلين فريقيي المفاوضين على المستوى العملي مهمتان تؤدّيان على أساس التفرغ وأهما مختلفتان تمام الاختلاف عن تنفيذ ولايات حفظ السلام المنوطة ببعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، على الرغم من أن هذه البعثات تقع في البلدين نفسيهما.

١٩ - وأخذاً في الاعتبار الملاحظات والتوصيات الواردة في الفقرات السابقة، توصي اللجنة الاستشارية بأن توافق الجمعية العامة على ميزانية مكتب المبعوث الخاص لعام ٢٠١٢ بمبلغ ٢٨٣ ٢٠٠ دولار. وبالإضافة إلى ذلك، توصي اللجنة بالموافقة على خصم مبلغ مجموعه ٢٨٣ ٢٠٠ دولار مقابل الاعتماد المخصص للبعثات السياسية الخاصة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

رابعاً - التوصية

٢٠ - يرد اقتراح الأمين العام بشأن الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في الفقرة ٣٥ من تقريره. وفي ضوء الفقرتين ١٣ و ١٩ أعلاه، توصي اللجنة الاستشارية الجمعية العامة بما يلي:

(أ) الموافقة على ميزانيتين مجموعهما ٢٨٧٧١ ٢٠٠ دولار لمكتب المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالأزمة السورية ومكتب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان؛

(ب) الموافقة على خصم مبلغ صافي مجموعه ٢٨٧٧١ ٢٠٠ دولار مقابل الاعتماد المخصص للبعثات السياسية الخاصة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.